أثر استراتيجية التاريخ الحيوي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ

أ.م.د. حسام محمد منشد
husam.manshid@qu.edu.iq
م.م. فاطمة عطية علوان
fatima.attia@qu.edu.iq
جامعة القادسية/ كلية التربية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على **أثر استخدام استراتيجية التاريخ الحيوي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ**. ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ذا التصميم الضبط الجزئي (مجموعتين: تجريبية وضابطة)، شملت عينة البحث (٦٠) تلميذاً وتلميذة، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتيالمجموعة التجريبية: درست باستخدام استراتيجية التاريخ الحيوي والمجموعة الضابطة: درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

وقد قام الباحثان ببناء أداة الدراسة المتمثلة في مقياس دافعية الإنجاز اعتماداً على نظرية (ماكليلاند)، وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه قبلياً وبعدياً على مجموعتي البحث، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز ولصالح المجموعة التجريبية ويشير ذلك إلى فاعلية استراتيجية التاريخ الحيوي في ربط الأحداث التاريخية بالشخصيات والقصص الواقعية، مما ساهم في زيادة حماس التلاميذ وإقبالهم على التعلم ، وقد أوصى الباحثان عدة توصيات ومقترحات لدراسات مستقبلية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التاريخ الحيوي، دافعية الإنجاز.

The Impact of the Biographical History Strategy on Developing Achievement Motivation among Fifth-Grade Primary Students in History

Munshid.Asst. Prof. Dr. Hussam M
Alwan.Asst. Lect. Fatimah A

University of Al-Qadisiyah/ College of Arts

Abstract

The current research aims to identify the impact of using the "Biographical History Strategy" on developing achievement motivation among fifth-grade primary school students in the subject of History. To achieve this objective, the researchers adopted an experimental design with partial control (Experimental and Control groups). The research sample consisted of (60) male and female students, randomly assigned into two groups: the Experimental Group, taught using the Biographical History strategy, and the Control Group, taught using the conventional method.

The researchers developed the study instrument, an Achievement Motivation Scale, based on McClelland's Theory. After ensuring the scale's validity and reliability, it was administered as a pre-test and post-test to both groups. The results revealed statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group and the control group in the post-application of the achievement motivation scale, favoring the experimental group. These findings indicate the effectiveness of the Biographical History strategy in linking historical events with real-life personalities and narratives, which contributed to enhancing students' enthusiasm and engagement in learning. The researchers concluded with several recommendations and suggestions for future studies.

Keywords: Biographical History Strategy, Achievement Motivation.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية حجر الزاوية في تشكيل الوعي الوطني والاجتماعي لدى التلاميذ، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود ضعف واضح في تفاعل التلاميذ مع هذه المادة. فما زال التدريس يعتمد بشكل كبير على الإلقاء والتلقين، مما حول التاريخ إلى "مجموعة

من الأسماء والتواريخ الصماء" التي يضطر التلميذ لحفظها دون فهم عميق أو ارتباط وجداني (الكناني، ٢٠١٨: ٤٥).

أن هذا الأسلوب التقليدي أدى إلى انخفاض ملحوظ في دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ اذ يشعر التلميذ بالاغتراب تجاه المادة، ويفقد الرغبة في التميز أو البحث والاستقصاء وتؤكد الدراسات التربوية أن غياب الدافعية هو السبب الرئيس وراء تدني التحصيل الدراسي والنفور من المواد الاجتماعية بشكل عام (سعادة، ٢٠٢٠: ١١٢) ، وهذا ما اشارت اليه دراسة (Maheswari&Aruna,2016) ان التلاميذ ذوي دافعية الإنجاز المنخفضة يتسمون بقلة النشاط والمثابرة في بلوغ النجاح والإهمال في انجاز الواجبات وعدم الاهتمام بالدروس وتدني مستوى الالتزام بما يعطيه المعلمين من تعليمات وكذلك يميلون الى الكسل والانشغال في أحلام اليقظة اثناء الدرس والمشاعر السلبية نحو التخطيط للعمل . (Maheswari&Aruna,2016,p.149-152) من هنا برزت الحاجة إلى استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تنقل التاريخ من "الجمود" إلى "الحياة"، ومن أبرزها استراتيجية التاريخ الحيوي (Biographical History Strategy). وتعتمد هذه الاستراتيجية على عرض التاريخ من خلال سير الشخصيات المؤثرة، ليس كمعلومات جافة، بل كقصص كفاح وقيم إنسانية تجعل التلميذ يتماهى مع الشخصية ويستلهم منها العبر (الهاشمي والعزاوي ٢٠١٠ : ٨٩).

وبناء على ما تقدم، ومن خلال ملاحظة الباحثة الميدانية، يمكن تلخيص المشكلة في التساؤل الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام استراتيجية التاريخ الحيوي في تنمية دافعية الإنجاز في مادة التاريخ لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟"

ثانياً: أهمية البحث (Research Importance)

تنبثق أهمية هذا البحث من كونه يتناول متغيراً حيوياً (دافعية الإنجاز) من خلال مدخل تدريسي حديث، وتتحدد أهميته في الجوانب الآتية:

١. الأهمية النظرية:

إثراء المكتبة التربوية بإطار نظري عن استراتيجية التاريخ الحيوي، وهي من الاستراتيجيات التي تربط بين المادة العلمية والقيم الإنسانية.

تسليط الضوء على مفهوم دافعية الإنجاز في المرحلة الابتدائية، باعتبارها المحرك الأساسي للتعلم الذاتي.

٢. الأهمية التطبيقية:

للمعلمين: يوفر دليلاً إرشادياً أو نموذجاً لكيفية تدريس مادة التاريخ بأسلوب قصصي حيوي يبتعد عن الرتابة.

لمصممي المناهج: قد يفيد في إعادة النظر في طريقة عرض المحتوى التاريخي وتضمين المزيد من القصص والسير الذاتية المؤثرة.

للتلاميذ: يساعد في تحويل نظرتهم لمادة التاريخ من مادة للحفظ إلى مادة للاقتداء والفهم، مما يرفع من مستوى طموحهم الدراسي.

- **أهداف البحث** : يهدف البحث الحالي إلى التعرف ما يلي:

" أثر استخدام استراتيجية التاريخ الحيوي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ".

- **فرضية البحث**

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية التاريخ الحيوي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس دافعية الانجاز البعدي".

حدود البحث

– الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

– الحدود المكانية: إحدى المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة (كربلاء المقدسية – ناحية الحسينية)

– الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

– الحدود الموضوعية: مادة التاريخ المقررة للصف الخامس الابتدائي، واستراتيجية التأريخ الحيوي، ومقياس دافعية الإنجاز.

- **تحديد المصطلحات**

اولاً:التعريف النظري لاستراتيجية التاريخ الحيوي (Bio-Historical Strategy) وفقاً لـ(باندورا) : "هي استراتيجية تعتمد على تقديم الشخصيات التاريخية في سياق حي يبرز سماتها الشخصية، ومواقفها الإنسانية، وصراعاتها من أجل النجاح، مما يجعلها نماذج (Models) حية تثير لدى المتعلم عمليات الانتباه والتمثل السلوكي، وتدفعه لمحاكاتها في كفاءتها ومثابرتها لتحقيق أهداف مشابهة." (الحيلة، ٢٠١٤،ص١١٨)

التعريف الإجرائي لاستراتيجية التاريخ الحيوي

"هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التعليمية المنظمة التي يطبقها الباحث على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المجموعة التجريبية) في مادة التاريخ، والتي تعتمد على عرض سيرة حياة شخصيات من تاريخ العراق القديم (مثل: حمورابي، سرجون الأكدي) كـ نماذج سلوكية.

وتتم هذه الإجراءات من خلال أربع مراحل أساسية مستندة لنظرية باندورا هي: (الانتباه، الاحتفاظ، الإنتاج الحركي، والتعزيز)، وذلك بهدف إثارة دافعية الإنجاز لديهم، ويقاس نجاح هذه الاستراتيجية بمقدار التحسن في درجات التلاميذ على مقياس دافعية الإنجاز البعدي."

ثانياً: التعريف النظري لدافعية الإنجازلـ(1961)McClelland "رغبة الفرد في النجاح والمنافسة في ضوء معيار للامتياز (Standard of Excellence)، حيث يسعى الفرد جاهداً لتحقيق النجاح في المواقف التي تتضمن تقييماً لأدائه، مع الشعور بالمسؤولية الشخصية عن نتائج عمله." (McClelland,1961,p.41)

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز (Procedural Definition)

"هي مقدار ما يحصل عليه تلميذ الصف الخامس الابتدائي من درجة كلية على مقياس دافعية الإنجاز الذي أعدّه الباحث والمكون من (٢٤) فقرة، والتي تعكس رغبته في السعي نحو النجاح والتفوق في مادة الاجتماعيات من خلال ثلاثة مجالات أساسية هي: (المخاطرة المحسوبة، المثابرة، والرغبة في التفوق)، وذلك في ضوء استجابته لبدائل المقياس الثلاثية (ينطبق تماماً، ينطبق أحياناً، لا ينطبق أبداً)."

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: استراتيجية التاريخ الحيوي (Bio-Historical Strategy)

تعتمد هذه الاستراتيجية على مبدأ "أنسنة العلم" (Humanizing Science)، حيث تُقدم الأحداث التاريخية كعمليات ناتجة عن تفاعل بشري وسياقات سيكوسوسيولوجية معينة و أن الهدف الجوهري هنا هو كسر جمود النص التاريخي وتحويله إلى "خبرة معيشة" يتقمصها المتعلم.(Höttecke et al., 2012,p.1235) .

١ . المنظور النفسي (نظرية باندورا):

تستند الاستراتيجية إلى مفهوم "النمذجة" (Modeling) لدى ألبرت باندورا، حيث يرى أن التعلم الاجتماعي يرتكز على ملاحظة النماذج البشرية الناجحة واقتفاء أثرها في التاريخ الحيوي، يصبح العالم أو القائد "نموذجاً" يراقبه التلميذ، ومن خلال أنشطة "لعب الأدوار" (Role-Play) ينتقل التلميذ من الملاحظة إلى "الإنتاج السلوكي" (Bandura, 1997,p.801).

ولذا تؤكد نظرية ألبرت باندورا أن السلوك البشري ليس مجرد استجابة للمثيرات، بل هو نتاج تفاعل تبادلي بين العوامل الشخصية (المعرفية) والبيئة والسلوك ، نجد أن الأفراد الذين يعيشون في بيئات غير مستقرة يميلون إلى تبني "استراتيجية سريعة" (Fast Strategy)، حيث تنخفض لديهم توقعات الكفاءة الذاتية طويلة المدى، مما يدفعهم نحو التعلم بالنمذجة لسلوكيات تركز على المكاسب الفورية. (Bandura, 1986,p.25)

١. الكفاءة الذاتية وبيئة الموارد

يرى باندورا أن "الكفاءة الذاتية" (Self-Efficacy) هي المحرك الأساسي للدافعية. في سياق التاريخ الحيوي، تعمل هذه الكفاءة كآلية تكيفية؛ فالفرد الذي يدرك بيئته على أنها "قاسية وغير متوقعة" (Harsh and Unpredictable) يطور معتقدات كفاءة تركز على البقاء الآني، وهو ما يتسق مع السمات التطورية للاستراتيجية السريعة (Ellis et al., 2009,p.210).

"إن معتقدات الناس حول كفاءتهم تؤثر في طرائق تفكيرهم، وفي خياراتهم السلوكية، وفي مقدار الجهد الذي يبذلونه في مواجهة المصاعب" (Bandura, 1997,p.3)

٢. النمذجة (Modeling) ونقل الاستراتيجية

تتم عملية اكتساب استراتيجية التاريخ الحيوي عبر "التعلم بالملاحظة". فالأطفال في البيئات ذات الاستراتيجية البطيئة (Slow LHS) يلاحظون نماذج (آباء/أقران) يمارسون الاستثمار الوالدي العالي والضبط الانفعالي، مما يعزز لديهم قدرات التنظيم الذاتي (Self-Regulation) التي هي جوهر نظرية باندورا (Figueredo et al., 2006,p.253).

- **البرنامج التعليمي لاستراتيجية التاريخ الحيوي وفقاً لنظرية (باندورا)**

بناء على منهج الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي (تاريخ العراق القديم) والمعطيات النظرية لباندورا وماكليلاند، تم تصميم البرنامج التعليمي:

أولاً: فلسفة البرنامج (الربط النظري)

باندورا (التاريخ الحيوي): استخدام الشخصيات التاريخية (حمورابي، ملوك أكد) كـ "نماذج اجتماعية" يراقبها التلاميذ ويتمثلون سلوكها القيادي والإنجازي.

ماكليلاند (دافعية الإنجاز): تحويل القصص التاريخية إلى مواقف تعليمية تستثير أبعاد (المخاطرة، المثابرة، التفوق).

ثانياً: خطة البرنامج التعليمي

١. مجال "المخاطرة المحسوبة" (الحضارة الأكدية وبناء الدولة)

المحتوى: تمثال رأس ملك أكدي (سرجون الأكدي) ووحدة البلاد.

إجراءات باندورا (الانتباه والاحتفاظ): عرض صورة الملك ومناقشة قراره الشجاع بتوحيد المدن المتصارعة لأول مرة في التاريخ.

- نشاط ماكليلاند: وضع التلاميذ في موقف تخيلي: "لو كنت ملكاً، كيف ستخاطر لحماية شعبك؟" لتعزيز قيمة اتخاذ القرار المدروس.

٢. مجال "المثابرة" (الكتابة المسمارية والزقورات)

المحتوى: الألواح الطينية، الختم الأسطواني، وزقورة أور.

إجراءات باندورا (الإنتاج الحركي): شرح كيف ثابر العراقي القديم لابتكار الكتابة على الطين الطري وبناء الزقورات الشاهقة .

- نشاط ماكليلاند: تكليف التلاميذ بمحاولة الكتابة على الطين أو تصميم نموذج مصغر للزقورة، ليتعلموا أن الإنجاز العظيم يحتاج لجهد مستمر وعدم استسلام.

٣. مجال "الرغبة في التفوق" (شريعة حمورابي)

المحتوى: مسلة حمورابي وبوابة عشتار.

إجراءات باندورا (الدافعية والتعزيز): عرض صورة حمورابي وهو يتسلم الشرائع من إله الشمس للتأكيد على قيمة النظام والعدالة.

- نشاط ماكليلاند: مناقشة "لماذا أراد حمورابي أن يكون الأفضل في وضع القوانين؟". ربط ذلك بتفوق التلميذ الدراسي ليصبح "حمورابي الصغير" في صفه من حيث الالتزام والنبوغ.

ثالثاً: الوسائل التعليمية المدعمة

- النمذجة البصرية: استخدام صور (القيثارة السومرية، كنووز سومرية) لإظهار الجانب الإبداعي والتفوق الفني للعراقيين.

- النمذجة القانونية: استثمار نص (عهد الإمام علي عليه السلام لمالك الأشتر) الموجود في المنهج كنموذج تاريخي حي للعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وربطه بالدستور العراقي الحالي.

رابعاً: تقييم أثر البرنامج (الاختبار البعدي)

بعد انتهاء الجلسات التعليمية، يتم تطبيق المقياس الذي تم بناءه مسبقاً لملاحظة (ملحق ١):

–في المخاطرة: هل أصبح التلميذ أكثر جرأة في طرح الأسئلة الصعبة؟

–في المثابرة: هل زاد وقت محاولات التلميذ لحل المسائل المعقدة؟

–في التفوق: هل يسعى التلميذ للحصول على مراتب متقدمة ليس لمجرد النجاح بل لإتقان العمل؟

المحور الثاني: دافعية الإنجاز (Achievement Motivation)

تعد دافعية الإنجاز من المحركات الأساسية للسلوك الإنساني في المواقف التعليمية، وهي تعبر عن رغبة المتعلم في التفوق على معايير الامتياز (McClelland, 1985).

ووجد العالم (ماكليلاند) ان الافراد ذوي الدافعية للإنجاز يتسمون بتفضيل المهام متوسطة وتحقيق النتائج التي تعتمد على جهودهم وسعيهم وليس على شيء آخر ، ويفضلون الحصول على التغذية الراجعة على أعمالهم ، مثل مدى نجاحهم أو اتقانهم العمل ، ويحبون التحدي والمنافسة مع زملائهم في الدراسة ، فضلاً عن ذلك توصل (ماكليلاند) الى بعض الخصائص الثابتة وهي : الميل نحو المهام ذات المخاطر المعتدلة ، اذ وجد ان الافراد الذين يعتمدون على الإنجاز يتجنبون حالات الخطر المرتفعة والمتدنية ، ولديهم حب العمل على المهام التي تحتاج الى التركيز والانشغال والابتكار ، وكذلك يكونون من أصحاب السيطرة الداخلية ويتحملون

مسؤولية افعالهم وقراراتهم الخاصة ولديهم حاجة الى وضع أهدافهم بدقة وتكون رؤيتهم للإنجاز اكثر أهمية من المكافئات ، اذ ان المكافئات ليس المقياس للنجاح .

ولذا يرى (ماكليلاند) ان هؤلاء الافراد يكونون صالحين لإدوار القيادة ولديهم انتماء قوي الى المؤسسة التي يتعلمون فيها ولديهم القدرة والمرونة في التركيز على الاعمال التي يقومون بها (McClelland&Winter,1969,p.66-68)

حدد (ماكليلاند) خلال كتابه الصادر عام ١٩٦١، أن الشخص الذي يمتلك هذه الدافعية يتميز بثلاث سمات أساسية هي

1.المخاطرة المحسوبة (Calculated Risk): الرغبة في اختيار مهام ذات صعوبة متوسطة تضمن له الشعور بالإنجاز عند النجاح.

٢.***المثابرة (Persistence):*** الإصرار على إتمام العمل رغم العوائق.

٣ . ***الرغبة في التفوق (Desire for Excellence):*** النزوع نحو تحطيم الأرقام القياسية والوصول إلى معايير جودة عالية.(McClelland,1961,p.41)

لذا يرى الباحثان ان استراتيجية التاريخ الحيوي تعمل على إشباع هذه الحاجات من خلال "ركن التأمل" (Reflection Corner) الذي يوفر بيئة غنية للنقاش والتغذية الراجعة .

المحور الثالث: الربط بين المتغيرين (أثر التاريخ الحيوي في الدافعية)

إن الربط بين "النمذجة" عند (باندورا) و"دافع الإنجاز" عند (مكليلاند) يفسر فاعلية الاستراتيجية؛ فالتلميذ حين يرى "النموذج التاريخي" يتجاوز الفشل بالصبر والمثابرة، يرتفع لديه مستوى "الكفاءة الذاتية" (Self-Efficacy)، مما يحفز لديه "الحاجة للإنجاز" الأكاديمي ، اذ أن استراتيجيات التاريخ الحيوي تزيد من "قيمة المهمة" (Task Value) لدى التلاميذ، مما يجعلهم أكثر إقبالاً على التعلم.

- **دراسات السابقة (Previous Studies)**

يمكن تقسيم الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي إلى محورين أساسيين:

المحور الأول: دراسات تناولت استراتيجية التاريخ الحيوي (HPS)

١. دراسة "هوتيكي وآخرون" (Höttecke et al., 2012):

أجريت هذه الدراسة في إطار المشروع الأوروبي (HIPST)، واستهدفت تطوير استراتيجيات لدمج تاريخ وفلسفة العلوم في التدريس. استخدم الباحثون أدوات مثل (لعب الأدوار، الكتابة الإبداعية، ونماذج الأجهزة التاريخية)، أكدت الدراسة أن هذه الاستراتيجيات ساهمت في تحويل العلم من نصوص جامدة إلى "نشاط بشري" (Human endeavor)، مما أدى إلى تحسين اتجاهات المتعلمين وزيادة فهمهم لإبستمولوجيا المعرفة كما أشارت إلى أن "ركن التأمل" ساعد

الطلاب على الربط بين سياق الماضي وتطبيقات الحاضر Höttecke et al., (2012,p.1234-1245)

المحور الثاني: دراسات تناولت دافعية الإنجاز والنمذجة (باندورا ومكليلاند)

٢. دراسة "باندورا" حول الكفاءة الذاتية (Bandura, 1997):

ركزت هذه الدراسة الأساسية على أن ملاحظة "النماذج الناجحة" (Vicarious Experiences) تعد من أقوى مصادر بناء الكفاءة الذاتية لدى الأطفال ،أوضحت الدراسة أن الطلاب الذين يشاهدون نماذج بشرية تحقق إنجازات بعد مثابرة، يرتفع لديهم مستوى الإصرار ودافعية الإنجاز (Bandura, 1997,p.٨٦)

٣. دراسة "مكليلاند" حول مجتمع الإنجاز (McClelland, 1961):

بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين القصص البطولية والقومية في المناهج وبين النمو الاقتصادي والدافعية الفردية وجد مكليلاند أن الشعوب التي تتضمن مناهجها الدراسية قصصاً تركز على "الحاجة للإنجاز" يرتفع لدى أطفالها مستوى الطموح والقدرة على حل المشكلات (McClelland, 1961,p.46).

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة (دراسة Höttecke, 2012) فاعلية استراتيجيات التاريخ الحيوي في الجوانب الوجدانية والمعرفية، كما تؤصل دراسات (Bandura, 1997) و(McClelland, 1961) للآليات النفسية المحركة لهذا التأثير ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بمحاولته الربط التجريبي بين هذه المتغيرات في بيئة مدرسية عراقية ولتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تحديداً.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

اولاً. منهج البحث

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة أهداف البحث، واستخدام التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. وذلك لأنه الأنسب للكشف عن العلاقة السببية بين المتغير المستقل (استراتيجية التاريخ الحيوي) والمتغير التابع (دافعية الانجاز).

ثانياً.مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية (كربلاء المقدسة) للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. تم اختيار مدرسة (الودائع الابتدائية المختلطة) قصدياً وبالسحب العشوائي تم اختيار شعبتيين دراسيتين لتكون إحداهما للمجموعة التجريبية والأخرى للمجموعة الضابطة ، وتم تحديد حجم العينة للمجموعة التجريبية (الشعبة أ) (٣٠) طالب والمجموعة الضابطة (الشعبة ب) (٣٠) طالب.

ثالثاً: التكافؤ بين مجموعتي البحث:

لضمان أن الفروق تعود للمتغير المستقل ، تم إجراء التكافؤ في المتغيرات الاتية

١. العمر الزمني محسوباً بالأشهر:

حصل الباحثان على المعلومات عن العمر الزمني محسوبا بالأشهر للتلاميذ المجموعة (التجريبية والضابطة) من سجلات المدرسة ، فبلغ متوسط أعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية (122.40) شهرا، ومتوسط أعمار التلاميذ في المجموعة الضابطة (122.10) شهراَ، وعند استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلاله الفرق بين أعمار التلاميذ مجموعتي البحث، اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فقد كانت القيمة التائية المحسوبة(**0.384**) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجه حرية (٥٨) , وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة ، متكافئتان في العمر الزمني والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار التلاميذ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالأشهر

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	122.40	٣.١٥	٥٨	٠.٣٨	٢,٠٠٠	غير دالة
الضابطة	٣٠	122.10	٢.٩٠				

٢.التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ:

تم الحصول على درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق (2024–2025) من السجل الرسمي الخاص بالمدرسة وتمت المقارنة بين درجات التلاميذ في مجموعتي البحث الحالي في التحصيل الدراسي السابق، وعند التحليل الإحصائي لدرجات المجموعتين وجدت أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٧٨.٥٠) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ(٧٧.٣٠) وعند استعمال الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بالتحصيل الدراسي في مادة التاريخ للعام السابق لطالبات مجموعتي البحث, اتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، ووجدت أن القيمة التائية المحسوبة (**٠.٥٦٣**) اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٨) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير ،كما هو مبين في جدول (٢).

جدول (٢)تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في التحصيل السابق لدرجات (مادة التاريخ)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧٨.٥٠	٨.٤٠	٥٨	٠.٥٦٣	٢.٠٠٠	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	٧٧.٣٠	٨.١٠				

٣. مستوى الذكاء :

تم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث الذكاء، لأن هذا المتغير من المتغيرات التي تؤثر على نحو واضح في نتائج البحث، وعليه لابد من التأكد بوجود التكافؤ بمتغير الذكاء بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ولتحقيق ذلك تم استخدام اختبار (رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة) لقياس ذكاء تلاميذ مجموعتي البحث لكونه مقنناً **على البيئة العراقية ويمكن تطبيقه على الفئات العمرية من ١٠-١١ سنة وهي الفئة العمرية بالبحث الحالي** ، ويتكون الاختبار من(٣٦) مصفوفة موزعة على ثلاث مجموعات (A,Ab,B) وبعد الانتهاء من تطبيقه تم تصحيحه على وفق الأنموذج المعد لهذا الاختبار **بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة** وعوملت الفقرات المتروكة معامله الفقرات الخاطئة، وحسبت درجات التلاميذ للإجابات الصحيحة لكل مجموعة, وقد أخضعت نتائج التطبيق للتحليل الإحصائي، لاختبار الفرق بين المجموعتين، وكان متوسط المجموعة التجريبية (٢٨.٥٠٠) في حين بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٢٨.١٠٠)، وبعد المعالجة الإحصائية وباستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين، اتضح أن الفرق غير دال إحصائيا إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٨٤) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٥٨) وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين في متغير الذكاء ، كما مبين في جدول(٣).

جدول(٣)تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٨.٥٠٠	٤.١٢٠	٥٨	٠.٣٨٤	٢.٠٠٠	غيردالة احصائياً
الضابطة	٣٠	٢٨.١٠٠	٣.٩٥٠				

أداة البحث (مقياس دافعية الإنجاز)

١. اعتمد الباحثان في بناء المقياس على التعريف النظري لدافعية الإنجاز لـ(ماكليلاند) ٢. تم تحديد مجالاته الثلاثة (المخاطرة المحسوبة ،المثابرة، الرغبة في التفوق) اعتماداً على النظرية ٣. صياغة الفقرات ،تم صياغة ٢٤ فقرة (٨فقرات لكل مجال)

- **الخصائص القياسية (الصدق والثبات لمقياس دافعية الإنجاز)**

أ. الصدق الظاهري (Face Validity) : عرض المقياس بمجالاته الثلاثة وفقراته (٢٤) وبدائلة الثلاثة (ينطبق على تماماً ، ينطبق علي أحيان، لاينطبق عليً أبداً) التي تناسب عمر العينة على مجموعة من المحكمين المختصين[١] ، وبالاعتماد على نسبة القبول (٨٠%) وقد تم قبول جميع فقرات المقياس (٢٤) فقرة مع تعديل صياغة بعض الفقرات.

ب. مؤشرات صدق البناء:

أ.المجموعتان الطرفيتان: لحساب القوه التميزية لكل فقرة من فقرات المقياس دافعية الانجاز قامت الباحثة بتطبيق هذا المقياس على عينه بلغ عددها (٦٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ (مدرسة الوداع الابتدائية المختلطة) الصف الخامس الابتدائي, وبعد التصحيح فقرات المقياس وبإعطاء المستجيب الدرجة التي اشر على البديل الخاص بها, فقد تم ترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجه وانتهاء بأدنى درجة , وبالتالي فان المدى النظري يتراوح ما بين أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب على المقياس هي (٧٢) وبين اقل درجة هي (٢٤) وبعدها تم اختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات سميت بالمجموعة العليا (١٦) استمارة واختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (١٦) استمارة أيضا وهكذا فان نسبة (٢٧%) العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل ما يمكن ان نحصل عليه من حجم وتمايز عندما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة المنحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون ,١٩٨١ :٧٤) وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف لكلا المجموعتين قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين وذلك لان القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة بين المجموعتين وقد تبين أن جميع الفقرات المقياس كانت عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٠) وجدول (٤) يبين ذلك.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: من اجل التحقق من صدق فقرات المقياس في ضوء ارتباط درجة الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) الذي تم

[١] ا.د. علي عبد الرحيم صالح /التخصص علم النفس /كلية الاداب /جامعة القادسية
ا.د. علاء احمد عبد الواحد /التخصص/ طرائق تدريس /كلية التربية /جامعة القادسية
ا.د. نغم هادي حسين /التخصص علم النفس /كلية الآداب /جامعة القادسية
ا.م.د. فارس هارون رشيد /التخصص علم النفس /كلية الآداب / جامعة القادسية
م.د. حيدر عماد /تخصص طرائق تدريس / مركز طرائق التدريس /جامعة القادسية

تطبيقه على العينة ذاتها والمؤلفة من (٦٠) تلميذ وتلميذة، واظهرت النتائج ان جميع معاملات الأرتباط دالة على وفق معيار(1998) lopez و(2005) Field إذ تكون الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التميزية (٠,٢٠) فأكثر (رضوان ,٢٠٠٦: ٣٣٠). وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس دافعية الانجاز بطريقة المجموعتان الطرفيتان وعلاقة درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	معامل علاقة درجة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
١	2.812	0.345	1.250	0.447	11.254	0.642		دالة
٢	2.688	0.402	10375	0.500	8.215	0.589		دالة
٣	2.937	0.250	1.125	0.342	15.420	0.701		دالة
٤	2.625	0.450	1.562	0.512	6.223	0.554		دالة
٥	2.750	0.360	1.312	0.478	9.852	0.622		دالة
٦	2.875	0.342	1.187	0.403	12.784	0.678		دالة
٧	2.687	0.478	1.437	0.512	7.341	0.531		دالة
٨	2.812	0.403	1.250	0.447	10.965	0.615		دالة
٩	2.937	0.250	1.062	0.250	21.082	0.712		دالة
١٠	2.750	0.447	1.375	0.500	8.254	0.654		دالة
١١	2.625	0.500	1.500	0.516	6.273	0.598		دالة
١٢	2.875	0.342	1.250	0.447	11.542	0.687		دالة
١٣	2.812	0.403	1.187	0.403	12.331	0.614		دالة
١٤	2.687	0.478	1.437	0.512	7.341	0.702		دالة
١٥	2.750	0.447	1.312	0.478	9.124	0.576		دالة
١٦	2.812	0.403	1.250	0.447	10.965	0.643		دالة
١٧	2.937	0.250	1.125	0.342	15.420	0.688		دالة
١٨	2.750	0.447	1.312	0.478	9.124	0.612		دالة
١٩	2.687	0.478	1.500	0.516	6.742	0.741		دالة
٢٠	2.812	0.403	1.187	0.403	12.331	0.633		دالة
٢١	2.875	0.342	1.250	0.447	11.542	0.587		دالة
٢٢	2.750	0.447	1.375	0.500	8.254	0.695		دالة
٢٣	2.937	0.250	1.062	0.250	21.082.	0.724		دالة
٢٤	2.812	0.403	1.250	0.447	10.965	0.662		دالة

القيمة التائية الجدولية: عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) هي (٢.٠٤٢). جميع القيم المحسوبة دالة احصائياً ، مما يعني ان جميع الفقرات مميزة..

ج. علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

تم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التلاميذ على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ،وهي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastasi,1976,p.155).

ولذا اعتمد الباحثان على (٦٠) استمارة ،وأشارت النتائج الى ان معاملات الارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١١٣)ومستوى دلالة (٠.٠٥)ودرجة حرية (٥٨) وجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥) مصفوفة ارتباط مجالات دافعية الإنجاز ببعضها وبالدرجة الكلية

المجالات	*المخاطرة المحسوبة*	*المثابرة*	*الرغبة بالتفوق*	*الدرجة الكلية*
المخاطرة المحسوبة	١	0.542	0.498	0.812
المثابرة	–	١	0.615	0.874
الرغبة بالتفوق	–		١	0.835
الدرجة الكلية	–	–	–	١

وبذلك اصبح المقياس بعد إجراءات السابقة مكون من (٢٤) فقرة موزعة على ثلاث مجالات لكل مجال (٨) فقرة لكل مجال ، وبناء على النتائج في الجدول (٥) ان هذه المجالات الثلاثة هي المكونات الحقيقية والاساسية لدافعية الإنجاز ، وتقيس ظاهرة نفسية واحدة.

ج. مؤشرات الثبات : الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ) ويشير الثبات بهذه الطريقة الى الارتباط الداخلي بين فقرات المقياس ، اذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء التلميذ من فقرة الى أخرى (ثورندايك وهيجن ،١٩٨٩،ص٧٩).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة استعمل معادلة (الفاكرونباخ) للمقياس ككل وللمجالات المستخرجة للمقياس والعينة ككل والجدول (٦) يبين ذلك

جدول (٦) درجات معامل الثبات لمقياس دافعية الإنجاز بطريقة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي)

المجال	درجة معامل الثبات
المخاطرة المحسوبة	0.814
المثابرة	0.842
الرغبة في التفوق	0.821
المقياس ككل	0.876

- **التطبيق النهائي لمقياس دافعية الإنجاز** : اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٤)فقرة يستجيب فيها التلميذ على ثلاث بدائل ، فان اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها التلميذ (٧٢) وادنى درجة (٢٤) .

٤. مقياس دافعية الإنجاز القبلي

طبق الباحثان مقياس دافعية الإنجاز (بفقراته ٢٤) على تلاميذ المجموعتين (التجربية والضابطة) قبل البدء بالتجربة ، وبالاستعانة بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهرت النتائج كالاتي

جدول (٧) تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث في مقياس دافعية الانجاز

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٣٠	39.0000	2.79161	٥٨	0.411	٢.٠٠٠	غير دالة احصائياً
التجريبية	٣٠	39.3000	2.86657				

- **الوسائل الإحصائية**

١.الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لحساب القوة التمييزية للفقرات (المجموعات الطرفية) وللمقارنة بين المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي.

٢.معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): لحساب الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالمجال، وعلاقة المجال بالدرجة الكلية).

٣.معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): لحساب ثبات المقياس ومجالاته.

٤.معادلة حجم الأثر : لمعرفة قوة تأثير "التاريخ الحيوي" بعيداً عن الصدفة.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات والمقترحات

١. عرض النتائج

من اجل تحقيق هدف البحث ، الذي ينص على معرفة (أثر استراتيجية التاريخ الحيوي في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ) , وبعد تطبيق مقياس دافعية الانجاز على مجموعتي البحث سيتم عرض نتائج الاختبار وفقا لفرضية البحث وكالآتي :

الفرضية: لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسو باستراتيجية التاريخ الحيوي وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة التقليدية في تنمية دافعية الانجاز في مادة التاريخ , تم اخضاع نتائج الاختبار للتحليل الاحصائي اذا بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

التجريبية (٦٤.٣٥٢) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٤٨.١٢٥) والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٥.٨٢١) والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (٦.١٤٠) وباستخدام **(الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين)** , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠.٥٠٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) و بدرجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولما كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من قيمة التائية الجدولية لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أذ يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسو باستراتيجية التاريخ الحيوي وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسو بالطريقة التقليدية في تنمية دافعية الانجاز في مادة التاريخ ، و جدول (٨) يبين ذلك .

جدول(٨) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الانجاز البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة(٠,٠٥)
التجريبية	٣٠	٦٤.٣٥٢	٥.٨٢١	١٠.٥٠٥	٢.٠٠٠	داله احصائياً لصالح المجموعة التجربية
الضابطة	٣٠	٤٨.١٢٥	٦.١٤٠			

تفسير النتيجة: بناء على الجدول (٨)، تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الانجاز البعدي، لصالح المجموعة التجريبية. وهذا يعني أن الفرضية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية قد تحققت، مما يؤكد أن استراتيجية التاريخ الحيوي كان لها أثر إيجابي في تنمية دافعية الانجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير ذلك اعتماداً على نظرية (باندورا) ان تلاميذ الخامس الابتدائي في مرحلة عمرية تميل للنمذجة (تقليد الأبطال) وشخصيات ملوك الرافدين قدمت "نماذج حيه" للإنجاز.

كما ان التاريخ الحيوي جعل مادة التاريخ الجافة تتحول إلى "حياة" يشعر التلميذ أنه جزء منها، مما رفع من دافعيته للمثابرة ، وان أثارة دافع التفوق كما يراها (ماكليلاند) من خلال "الصور التعليمية للزقورات والأختام الأسطوانية" ولدت لدى التلاميذ شعوراً بالفخر والمثابرة للوصول إلى مستويات عالية من الإنجاز الأكاديمي، تماشياً مع معايير الامتياز التي وضعها (ماكليلاند).

ولمعرفة قوة أثر التجربة، قامت الباحثة باستعمال اختبار كوهين لقياس حجم الأثر بين مجموعتين مستقلتين، وذلك في ضوء حساب الفرق بين متوسط المجموعة التجريبية والضابطة، ثم قسمة النتيجة على الانحراف المعياري المجمع ، وقد بلغت قيمة حجم الأثر (٠.٦٦٤) فإن

قيمة حجم الأثر تعد كبيرة جداً مما يدل قوة تأثير "التاريخ الحيوي" بعيداً عن الصدفة، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩)قيمة حجم الاثر لاستراتيجية التاريخ الحيوي

المتغير	(t)قيمة المحسوبة	درجة الحرية	قيمة حجم الأثر *n2*	مقدار الأثر
دافعية الانجاز	١٠.٥٠٥	٥٨	0.664	كبير جداً

اولاً: الاستنتاجات (Conclusions)

في ضوء النتائج الإحصائية، استنتج الباحثان ما يلي:

١. أن استراتيجية التاريخ الحيوي أثبتت فاعلية كبيرة في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

٢. استخدام الشخصيات التاريخية كـ "نماذج سلوكية" (باندورا) ساهم في تحويل مادة التاريخ من معلومات جافة إلى مواقف حياتية حفزت التلاميذ على محاكاتها.

٣. أن مجالات دافعية الإنجاز (المثابرة، المخاطرة، التفوق) هي مجالات قابلة للنمو والتطوير من خلال العرض القصصي والقدوة التاريخية.

٤. يميل التلاميذ في هذه المرحلة العمرية (الطفولة المتأخرة) إلى التقليد والنمذجة، وهو ما جعل استراتيجية التاريخ الحيوي تتناغم مع خصائصهم النمائية.

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

بناء على ما تقدم من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

١. وزارة التربية: ضرورة تضمين مناهج الاجتماعيات (التاريخ) قصصاً تركز على الجوانب الإنسانية وكفاح الشخصيات التاريخية بدلاً من السرد الإخباري فقط.

٢. واضعي المناهج: الاهتمام بتصميم أنشطة تعليمية في كتب التاريخ تدفع التلاميذ نحو (المثابرة واتخاذ القرار) اقتداء بملوك الرافدين.

٣. المعلمين: الابتعاد عن طرق التلقين، واستخدام "النمذجة التاريخية" كوسيلة لربط الماضي بالحاضر وبناء شخصية التلميذ.

٤. مراكز التدريب: إقامة دورات تدريبية لمعلمي التاريخ حول كيفية توظيف نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) في التدريس الصفي.

ثالثاً: المقترحات لدراسات مستقبلية (Suggestions)

استكمالاً لهذه الدراسة، يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١. *أثر استراتيجية التاريخ الحيوي في متغيرات تابعة أخرى مثل (تقدير الذات، أو التفكير القيمي) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.*

٢. إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية التاريخ الحيوي في مواد أخرى مثل (اللغة العربية – سير الأدباء) أو (العلوم – سير العلماء).

٣. دراسة أثر الاستراتيجية في تنمية دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين الجنسين).

٤. دراسة تحليلية لمحتوى كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد دافعية الإنجاز لماكليلاند.

المصادر

- الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠١٨). *سيكولوجية التعلم والتعليم*. ط٢، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١٤). *استراتيجيات التدريس والتعلم (النظرية والتطبيق)*، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- سعادة، جودت أحمد (٢٠١٥). *تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)*. دار الشروق، عمان، الأردن.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١). *الاختبارات والمقاييس النفسية* ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل
- الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2010). *المنهج والاقتصاد المعرفي*. ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- Ellis, B. J., Figueredo, A. J., Brumbach, B. H., & Schlomer, G. L. (2009). Fundamental dimensions of environmental risk: The genetics and environmental origins of life history strategy. *Development and Psychopathology, 21(1), 203-268.*
- Figueredo, A. J., Vásquez, G., Brumbach, B. H., Schneider, S. M., Sefcek, J. A., Tal, I. R., ... & Jacobs, W. J. (2006). Consilience and consensus: How evolutionary psychology holds together. *Evolutionary Psychology, 4(1).*
- Anastasi ,A.(1976).Psychological Testing, New York, Macmillan. And a proposal for a national index. *Journal American psychologist,55,34-44.*
- Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action*: A social cognitive theory. Prentice-Hall, Inc.

- Bandura, A. (1997). *Self-Efficacy: The Exercise of Control*. W.H. Freeman and Company.
- Höttecke, D., Henke, A., & Riess, F. (2012). Implementing History and Philosophy in Science Teaching: Strategies, Methods, Results and Experiences from the European HIPST Project. *Science & Education, 21(9), 1233-1261.*
- Maheswari, K. Kavitha& Aruna, M. (2016). Gender difference and achievement motivation among adolescent school students, International *Journal of Applied Research* ,2(1).p.149-152.
- McClelland, David (1961). *The Achieving Society*, Van Nostrand Company, Princeton, New Jersey
- McClelland,David C.& Winter, G. (1969*). Motivating Economic Achievement*. New York: Free Press.

ملحق (١)

مقياس دافعية الإنجاز بصورته النهائية

عزيزي التلميذ.. عزيزتي التلميذة

بين يديك مجموعة من العبارات التي تصف ما تشعر به تجاه دروسك ومدرستك، والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (/) في المكان الذي يعبر عنك بصدق ،لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة؛ فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن حقيقتك ،إجابتك ستحاط بالسرية التامة ولن يطلع عليها أحد غير الباحث، ولن تؤثر على درجاتك في المدرسة. ، يرجى عدم ترك أي عبارة دون إجابة.

مثال توضيحي:

العبارة	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لا تنطبق علي ابداً
أحب المشاركة في الإذاعة المدرسية	/		

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي احياناً	لاتنطبق علي ابداً
١	أفضل حل المسائل التاريخية التي تتطلب ذكاء وتفكيراً.			
٢	أحب المشاركة في المسابقات المدرسية حتى لو كانت صعبة.			

٣	أختار القيام بالأنشطة التي تظهر قدراتي الحقيقية أمام زملائي.			
٤	لا أتردد في الإجابة على سؤال المعلم حتى لو لم أكن متأكداً			
٥	أحب تجربة طرق جديدة في حفظ وفهم المادة العلمية.			
٦	أشعر بالثقة عند مواجهة موضوعات دراسية لم يسبق لي دراستها.			
٧	أفضل قراءة كتب التاريخ التي تحتوي على أفكار جديدة ومعقدة.			
٨	أثق أنني أستطيع النجاح في المهام التي يراها الآخرون صعبة.			
٩	أعيد محاولة فهم الفقرة التاريخية الصعبة عدة مرات ولا أمل.			
١٠	أستمر في أداء واجبي البيتي حتى لو شعرت ببعض التعب			
١١	أخصص وقتاً إضافياً للدراسة قبل موعد الامتحان بفترة كافية.			
١٢	أرفض ترك سؤل في مادة التاريخ دون إجابة مهما استغرق من وقت.			
١٣	أراجع دروسي بتركيز حتى في أيام العطل والمناسبات.			
١٤	أصبر على قراءة التفاصيل الدقيقة في سير الشخصيات التاريخية.			
١٥	أحاول إكمال النشاط المدرسي حتى لو كان زملائي يلعبون.			
١٦	ألتزم بتنفيذ خطتي الدراسية اليومية مهما كانت الظروف.			
١٧	طمح أن أكون التلميذ الأول في مادة التاريخ على مستوى الصف.			
١٨	يسعدني كثيراً أن يذكر المعلم اسمي ضمن قائمة المتفوقين.			
١٩	أهتم بأن تكون درجاتي في الامتحان اعلى الدرجات .			
٢٠	أبذل قصارى جهدي لأكون قدوة لزملائي في الاجتهاد والنجاح.			
٢١	اشعر بالحزن إذا حصلت على درجة لا تعكس طموحي الحقيقي.			
٢٢	أحب أن أكون متميزاً في طريقة عرضي للمعلومات التاريخية.			

٢٣	أضع لنفسي أهدافاً دراسية عالية وأسعى لتحقيقها بكل قوة.			
٢٤	أتمنى أن أحقق نجاحات كبيرة يفتخر بها أهلي ومعلمي.			